Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد كانت تقبع في خيبر (قبل صلح الحديبية) أشد العناصر اليهودية حقداً على النبي ﷺ تدعمها عشرة آلاف مقاتل من اليهود، لديهم جميعاً الرغبة الشديدة الملحة في الانقضاض على المسلمين ومحوهم من الوجود.

الأمر الذي يحتم على المسلمين العمل بحزم على إزالة هـذا الخطر اليهودي الذي يهدد وجودهم بالزوال وذلك يستدعي نقل المعركة إلى عُقْر دار اليهود في خيبر لإنهاء الوجود اليهودي في الجزيرة كلها.

وهو مـا حدث بالفعل في غزوة خيبر، التي هي موضوع كتابنا السادس (من سلسلة معارك الاسـلام الفاصلة) وهو الكتاب التالي لكتابنا الخامس هذا.

فقد زحف النبي ﷺ بألف وأربعمائة مقـاتل نحو خيبر، ونقل المعركة إلى عقر دار اليهود، مسافة خمسة أيام تقريباً، وفي هذه المعركة قضي على الوجود اليهودي الدخيل الذي كانت تدافع عنه أقوى قوة ضاربة في جزيرة العرب.

وحسب مقياس العلوم العسكرية — مـا كان النبي ﷺ — ليتمكن من نقل المعركة خارج المدينة مسافة خمسة أيام ليصارع على امتداد هذه المسافة عشرة آلاف مقاتل من اليهود ودون أن يترك أية قوة حربية لحراسة المدينة، لولا أنه — في ظل صلح الحديبية — قد أُمِنَ جانب أعظم خصم وألد عدوّ تقليدي هو (قريش) التي لم تكن أقـل رغبة من اليهود في القضاء على